المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development
@arabccd
تحت رعاية صاحب السمو الملكي
الأمير عبد العزيز بن طلال آل سعود
وبمناسبة اليوم العالمي للطفل
المؤتمر الافتراضي
"جائحة كورونا وحقوق الطفل: من أزمة إلى فرصة"
16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020
التوقيت
11.00
10.00
8.00

التأثير الاجتماعي والنفسي لجائحة كورونا على الطفل.

حماية الطفل في سياق انتشار فيروس كورونا

مؤتمر جائحة كورونا وحقوق الطفل
المجلس العربي للطفولة والتنمية
16 نوفمبر 2020

الدكتور محمد فخري مقدادي
امين عام المجلس الوطني لشؤون الاسرة
المملكة الاردنية الهاشمية
WWW.NCFA.ORG.JO
MEQDADY@NCFA.ORG.JO

المحتوى

1 مقدمة

2 اهداف التنمية المستدامة
اتفاقية حقوق الطفل
وجائحة كورونا

3 مخاطر حماية الطفل
في ظل الجائحة

4 التعليم في ظل الجائحة

5 الاستجابة في ظل
الجائحة

Copyright: Arabppt.co

مقدمة

بوسع الأمراض المعدية مثل كوفيد(19-والمعروف باسم كورونا)أن تعطّل البيئات التي ينمو وينشأ فيها الأطفال .ويمكن أن يؤدي التعطيل الذي تتعرض له الأسر والصداقات والبرامج اليومية والمجتمع المحلي بصورة أشمل، إلى تبعات سلبية على صحة الأطفال ونمائهم وحمايتهم .إضافة إلى ذلك، يمكن أن تتعرض أليات حماية الأطفال للإضطراب نتيجة الإجراءات المستخدمة لمنع انتشار كوفيد 19-والسيطرة عليه.

ان الإصابة بفيروس كوفيد 19-يمكن أن يحدث تغييراً سريعاً في السياق الذي يعيش فيه الطفل:

فإجراءات الحجر الصحي مثل إغلاق المدارس والقيود على الحركة تعطّل الروتين اليومي للأطفال والدعم الاجتماعي الذي يحصلون عليه .

كما يؤدي ذلك إلى ضغوط جديدة على الوالدين ومقدمي الرعاية الذين قد يضطرون إلى العثور على خيارات جديدة لرعاية الأطفال أو أن يتوقفوا عن العمل .

كما قد يؤدي الوصم والتمييز المرتبطان بكوفيد 19-إلى جعل الأطفال أكثر عرضة للعنف والضغط النفسي-الاجتماعي .

ويزداد الخطر بصفة خاصة للأطفال والأسر الأكثر احتياجاً أصلاً بسبب الإقصاء الاجتماعي-الاقتصادي أو لأولئك الذين يعيشون في ظروف ازدحام شديد.

Copyright: Arabppt.cc

اليونيسف

- إن الأزمة الصحية "تتحول بسرعة إلى أزمة حقوق طفل"، ملتمسة الحصول على 1.6 مليار دولار لدعم استجابتها الإنسانية للأطفال المتأثرين بالجائحة، مشيرة إلى أنه بدون اتخاذ إجراءات عاجلة، يمكن أن يموت 6000 طفل دون سن الخامسة كل يوم.
- أسوأ السيناريوهات، وهو وفاة الأطفال دون سن الخامسة، سيمثل زيادة "للمرة الأولى منذ عقود".

منظمة «كيدز رايتس»

«يمكن أن يؤدي تجاهل حقوق الطفل إلى نتائج كارثية على المدى القصير، ولكن ما سيحدثه ذلك على المدى البعيد أسوأ على الجيل الحالي، والمستقبلي على حد سواء.»

باحثون في جون هوبكنز
مجلة لانسيت العالمية للصحة

- قدر حدوث 6000 حالة وفاة طفل اضافية كل يوم لأسباب يمكن الوقاية منها .

وكالة "أسوشييتيد برس"

مع إغلاق الفصول الدراسية بسبب جائحة كورونا وفقدان الآباء لوظائفهم، إذ استبدل الأطفال كتبهم الدراسية بأدوات الكدح والعمل، وباتت آمال القراءة والكتابة تتلاشى لتستبدل بالعرق والجهد والعمل، وبالتالي تتبدد الآمال في مستقبل أفضل.

عالميا

خلال تفشي الجائحة:بحسب منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة

- أبلغ 47% من العاملين في مجال الرعاية الصحية في كندا عن الحاجة إلى الدعم النفسي.
- كما أبلغ 50% من العاملين في مجال الرعاية الصحية في الصين عن إصابتهم بالاكتئاب.
- فيما أفاد 42% من العاملين في مجال الرعاية الصحية في باكستان، إصابتهم بالاضطراب النفسي المعتدل.
- و26% بالاضطراب النفسي الشديد.وفي إيطاليا وإسبانيا، أفاد الآباء أنه أثناء وجودهم في العزل الاجتماعي خلال تفشي الوباء، وجد 77 % من الأطفال صعوبة في التركيز، فيما أصيب 39% بالقلق والاضطراب، كما أن 38% منهم يعانون من العصبية، بينما يعاني 31% من مشاعر الوحدة .
- واما عن نسة الوفيات بسبب جائحة كورونا فقد يموت 6,000 طفل إضافي دون سن الخامسة كل يوم —أي أكثر من 4 أطفال كل دقيقة —بسبب التأثيرات المباشرة لكوفيد-19.(اليونسيف) في أغلبية البلدان.
- يتعرض أكثر من طفلين من كل 3 أطفال للعنف الشديد من قبل مقدمي الرعاية، ويواجه الملايين خطرًا متزايدًا من الأذى، حيث تتعرض حياتهم بشكل متزايد للخطر أثناء الإغلاق خلال جائحة كورونا

Copyright: Arabppt.com

عربيا

- يعيش الطفل العربي في مجتمعات تمر بظروف سياسية واقتصادية غير مستقرة؛ الأمر الذي ينعكس على حياته ويجعله يمر بظروف أسوأ من تلك التي يعيش في ظلها نظراؤه في باقي دول العالم – بما فيها دول العالم الثالث.

- هناك أكثر من 15 مليون طفل عربي يعيشون في ظروف إنسانية صعبة، ويواجهون أخطارًا عدة بسبب الحروب والكوارث.

- وتشير تقارير اليونيسف إلى أن ارتفاع معدل وفيات الأطفال في العالم العربي يعود إلى الفقر الشديد، وتدني مستوى الدخل الفردي، وتدهور الأوضاع المعيشية بما ينعكس في النهاية سلبًا على الوضع الصحي والتعليمي للطفل.

- تزداد نسبة التسرب في مراحل التعليم الأولى، وتنتشر الأمراض المرتبطة بسوء التغذية.

- على الرغم من تفاوت الاهتمام بقضايا الطفولة من قطر عربي لآخر، إلا أن الوعي بخطورة قضية الطفولة بعدِّها قضية بالغة الحساسية تتعلق بالمستقبل العربي ما زال عامة مفقودًا.

Copyright: Arabppt.co

من تحديات إلى أهداف وغايات تحقق التنمية المستدامة في المنطقة

Copyright: Arabppt.cc

من أهم حقوق الطفل في العمل والحياة والتربية ..

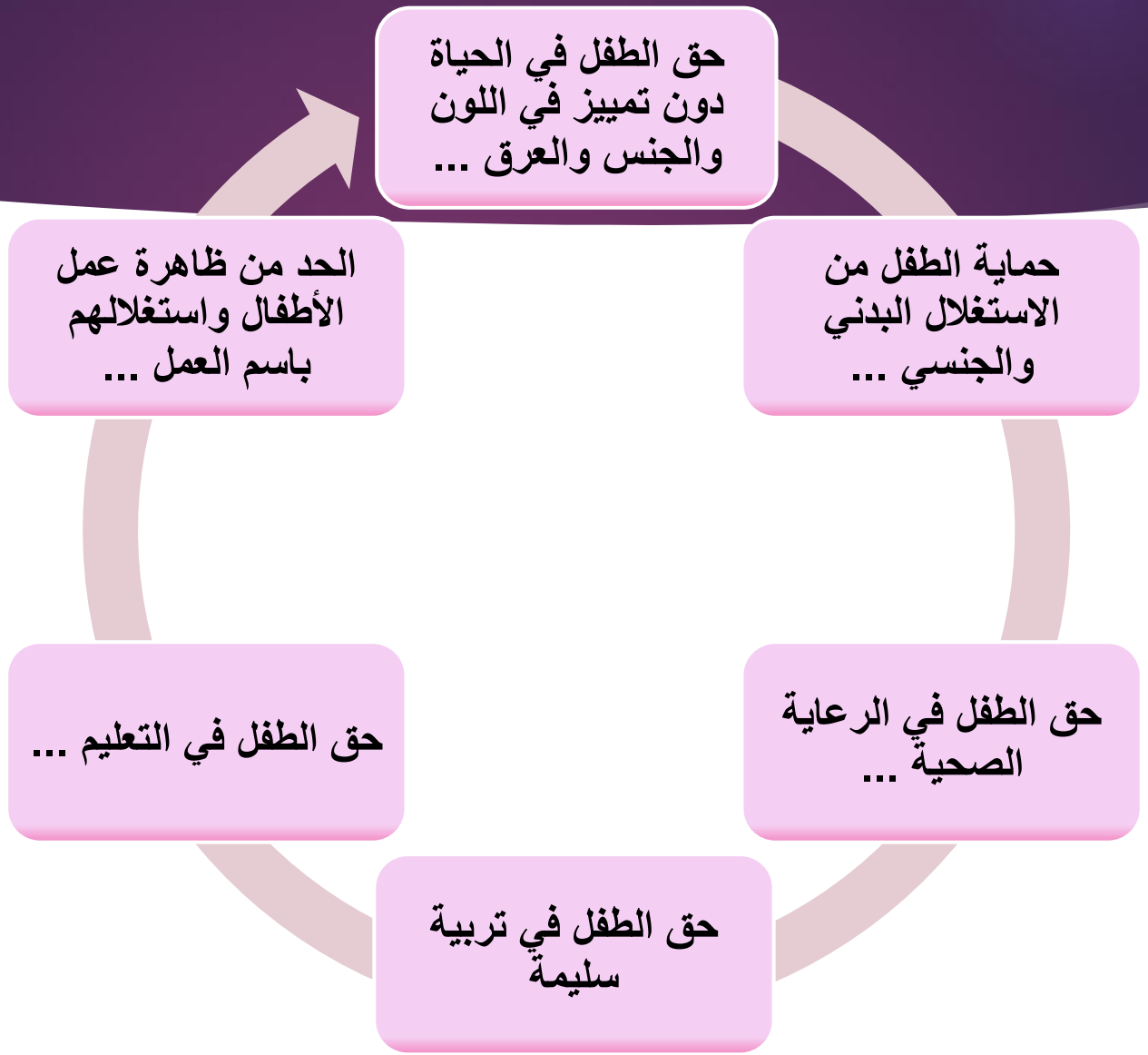

Copyright: Arabppt.cc

جائحة كورونا والتعليم

كلما طال تأجيل تعليمهم، قل احتمال عودة الأطفال إلى المدرسة. ويمكن أن تكون التداعيات كارثية على مستقبلهم مدى الحياة، خاصة بالنسبة لأولئك المتخلفين بالفعل عن الدراسة.

ولا تزال الحكومات تحصي عدد الطلاب الذين تسربوا من أنظمتها المدرسية، ولكن مع إغلاق المدارس الذي أثر على ما يقرب من 1.5 مليار طفل حول العالم ،تقدر اليونيسيف ان الاعداد قد تكون بالملايين.

ان إغلاق المدارس يؤثر على أكثر من 91 في المائة من طلاب العالم، وقد يخسر أكثر من 117 مليون طفل في 37 دولة آخذ لقاحات الحصبة المنقذة للحياة، ولا يتم نقل 32 في المائة من الأطفال في العالم الذين تظهر عليهم أعراض الالتهاب الرئوي إلى الطبيب.

بالنسبة لما لا يقل عن 463 مليون طفل أغلقت مدارسهم، لا توجد إمكانية للتعلم عن بعد، وسط غياب التكنولوجيا أو المعدات اللازمة لذلك في بعض البلدان.

Copyright: Arabppt.co

في أغلبية البلدان، يتعرض أكثر من طفلين من كل 3 أطفال للعنف الشديد من قبل مقدمي الرعاية، ويواجه الملايين خطرًا متزايدًا من الأذى، حيث تتعرض حياتهم بشكل متزايد للخطر أثناء الإغلاق خلال جائحة كورونا

من بين 31 مليون طفل في جميع أنحاء العالم الذين شردوا قسراً في عام 2018، 13 مليون لاجئ ومليون طالب لجوء و 17 مليون نزحوا داخل بلدانهم بسبب العنف والصراع.

Copyright: Arabppt.co

المخاطر على حماية الطفل

المخاطر على حماية الطفل :إساءة المعاملة البدنية والعاطفية

المخاطر على حماية الطفل :إساءة المعاملة البدنية والعاطفية

- إغلاق المدارس ومراكز رعاية الأطفال، واستمرار متطلبات العمل على مقدمي الرعاية أو تعرضهم للمرض أو للحجر الصحي/العزل
- ازدياد الضغط النفسي بين مقدمي الرعاية وأعضاء المجتمع المحلي

- توافر المطهرات السامة والكحول وإساءة استخدامها
- ازدياد العقبات أمام الإبلاغ عن الإصابات المؤذية

- إهمال الأطفال وتقليص الإشراف عليهم
- ازدياد الإساءات والعنف المنزلي/الشخصي ضد الأطفال
- التسمم وغيره من التهديدات، إضافة إلى خطر الإصابة بحوادث منزلية و جروح بين الأطفال
- ضغوط على خدمات حماية الطفل أو نقص إمكانية الحصول عليها

Copyright: Arabppt.cc

المخاطر على حماية الطفل :العنف الجنساني

- ازدياد خطر الاستغلال الجنسي للأطفال، بما في ذلك الجنس في مقابل تقديم المساعدة، والاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، والزواج المبكر القسري
- تقلّص دخل الأسرة و/أو الاعتماد على جهات خارجية لنقل السلع والخدمات إلى المجتمع المحلي
- المسؤوليات الأسرية على الفتيات التي تفرضها الأعراف المتعلقة بالنوع الجنساني، من قبيل رعاية أفراد الأسرة أو أداء الأعمال المنزلية
- ازدياد العقبات أمام الإبلاغ عن الإصابات المؤذية، وأمام السعي للحصول على العلاج الطبي وغير ذلك من أشكال الدعم.
- ضغوط على خدمات حماية الطفل /الخدمات المتعلقة بالعنف الجنساني أو نقص إمكانية الحصول عليها

المخاطر على حماية الطفل :الصحة العقلية والضغط النفسي-الاجتماعي

- **ازدياد مستويات التوتر بسبب العزل في وحدات العلاج أو الحجر الصحي في البيت**
- **قد لا يتمكن الأطفال والوالدان/مقدمو الرعاية الذين يعانون من مشاكل موجودة أصلاً في الصحة العقلية من الحصول على الدعم أو العلاج المعتاد**
- **يمكن لإجراءات الحجر الصحي أن تثير الخوف والهلع في المجتمع المحلي، خصوصاً بين الأطفال، إذا لم يكونوا مدركين لما يحدث**
- **تعرض الأطفال لضغط نفسي بسبب الوفيات بين أحبائهم أو مرضهم أو انفصالهم عنهم، أو الخشية من المرض**
- **تفاقم المشاكل الموجودة أصلاً في الصحة العقلية**

- **زيادة الضغط على خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي أو نقص إمكانية الحصول عليها**

Copyright: Arabppt.cc

المخاطر على حماية الطفل :عمالة الأطفال

- خسارة دخل الأسرة المعيشية أو تقلصه
- إتاحة فرص أو توقعات لعمل الأطفال نظراً لاغلاق المدارس
- ازدياد انخراط الأطفال في أعمال خطرة أو قائمة على الاستغلال

الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عنهم :المخاطر على حماية الطفل

- فقد الوالدين /مقدمي الرعاية بسبب المرض
- فرض العزل /الحجر الصحي على مقدم الرعاية بعيدا عن الطفل
- قيام الوالدين بإرسال الأطفال للإقامة مع الاقارب
- وضع الطفل في مؤسسة للرعاية

المخاطر على حماية الطفل :الإقصاء الاجتماعي

- ازدياد الخطر /محدودية الدعم للأطفال المخالفين للقانون، بمن فيهم المحتجزون الوصم الاجتماعي للأفراد المصابين أو الأفراد /الجماعات المشتبه بإصابتهم

- ازدياد الخطر /محدودية الدعم للأطفال الذين يعيشون /يعملون في الشارع وغيرهم من الأطفال المعرضين أصلاً للخطر
- إغلاق مرافق الخدمات الأساسية أو عدم إمكانية الوصول إليها من قبل الأطفال المستضعفين و/أو أسرهم

Copyright: Arabppt.cc

الاستجابة من أجل حماية الأطفال

يجب أن تشمل الاستجابة عدة قطاعات

- الإجراءات الموحدة لتوثيق حالات الأطفال التي قد تتطلب متابعة، وإحاله.
- بروتوكولات واضحة لمنع /تقليص فصل أفراد الأسرة وغير ذلك من أشكال المخاطر على حماية الطفل.
- الحد من الوصم والإقصاء الاجتماعي الذي قد ينجم عن الإصابة بالمرض.
- نشر رسائل مجتمعية واضحة ومنسقة وملائمة للأطفال حول الأخطار ونقاط الضعف الفريدة التي يواجهها الأطفال والمتعلقة بتفشي المرض.
- توفير خدمات الرعاية الصحية المجانية للأطفال المستضعفين وأسرهم(في حال عدم توافر التغطية الصحية الشاملة.
- الحد من تأثير تعطيل المدارس من خلال استخدام أساليب التعلّم عن بعد الملائمة للأطفال من قبيل التعلم عبر البث التلفزيوني والإذاعي وعبر الإنترنت.
- دعوة الحكومات وأصحاب العمل في القطاع الخاص لاعتماد ترتيبات عمل مرنة للوالدين ومقدمي الرعاية ممن قد يفقدون إمكانية الحصول على خدمات رعاية الأطفال وذلك لتمكينهم من مواصلة رعاية أطفالهم وتعليمهم.

المجلس الوطني لشؤون الاسرة - الاردن

00962799322811

WWW.NCFA.ORG.JO
MEQDADY@NCFA.ORG.JO